

أثر تطبيق الحوكمة المؤسسية على الأداء المالي
للشركات المدرجة في السوق المالية
دراسة تطبيقية على شركة القدية للاستثمار

إعداد الطالب/

سعد سعود الناجم

إشراف/

عبد الرحيم نادر عبد الرحيم إسماعيل

عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة – جامعة ميداوشن

مشروع تخرج -2

كلية الإدارة – جامعة ميداوشن

العام الدراسي

2025

الفصل الثالث: منهجية البحث

3.1. المقدمة:

يوضح هذا الفصل منهجية البحث المستخدمة في التعرف على أثر تطبيق الحوكمة المؤسسية على الأداء المالي للشركات المدرجة في السوق المالي بالتطبيق على الشركة القديمة للاستثمار، حيث إن هذا الفصل يعرض بالتفصيل التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث، وتصميم البحث، ومجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات، وطرق جمع البيانات، وأنواع البيانات، وطرق وإجراءات تحليل البيانات.

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث:

تُعدّ التعريفات الإجرائية عنصراً أساسياً لتحديد المتغيرات محل القياس بدقة، إذ توضح أسلوب قياس كل متغير وطريقة ملاحظته، مما يساهم في تحقيق الاتساق والموثوقية والصلاحية للدراسة بما يخدم الهدف الذي أُجريت من أجله.

3.2.1. المتغير المستقل (الحوكمة المؤسسية):

التعريف الإجرائي للحوكمة: تمثل حوكمة الشركات إطاراً من العلاقات المنظمة التي تربط بين إدارة الشركة ومساهميها وأصحاب المصلحة الآخرين، وذلك من خلال مجموعة من الإجراءات والهياكل المعتمدة لإدارة شؤون الشركة وتوجيه أنشطتها، بما يضمن تحسين الأداء وتعزيز الإفصاح والشفافية والمساءلة، بهدف تعظيم القيمة وتحقيق المنافع للمساهمين على المدى الطويل.

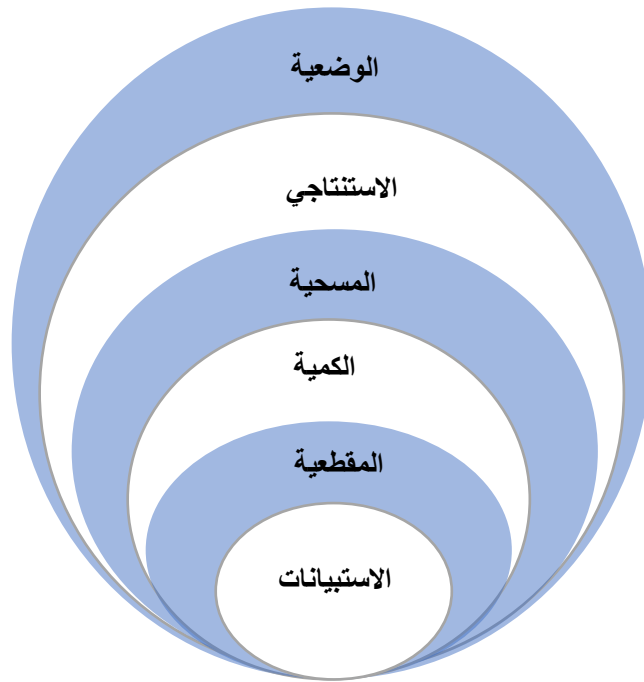
3.2.2. المتغير التابع (الأداء المالي):

التعريف الإجرائي للأداء المالي: عملية تقييم موضوعي لقدرة الشركة على توظيف أصولها في إطار أنشطتها التشغيلية الأساسية بهدف توليد الإيرادات، كما يُستخدم هذا المفهوم للتعبير عن مستوى الصحة المالية العامة للشركة خلال فترة زمنية محددة.

3.3. تصميم البحث:

- فلسفة البحث: الوضعية.
- منهج البحث: الاستنتاجي.

- استراتيجية البحث: المسحية.
- اختبار البحث: الكمية.
- الأفق الزمني: المقطعية.
- تقنيات جمع وتحليل البيانات: الاستبيانات.



3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينة

تم استخدام المنهج الاستنتاجي، وذلك بالاعتماد على الدراسة المسحية، والمصادر الأولية والثانوية، حيث تم تطبيق أدوات البحث على عينة عشوائية بسيطة من العاملين والمديرين الماليين والإداريين في شركة القدية للاستثمار، إلى جانب بعض الخبراء الماليين ذوي العلاقة بالحوكمة المؤسسية، كما أنه تم الاستعانة بأسلوب المنهج (الكمي) من خلال أداة الاستبيان التي تهدف إلى قياس المتغيرات محل الدراسة.

3.4.1 مجتمع البحث:

جدول (1) مجتمع البحث

الشركة	التصنيفات	عدد الموظفين
--------	-----------	--------------

شركة القدية للاستثمار بالمملكة العربية السعودية.	المديرين	كافة العاملين والمديرين الماليين
	العاملين	والإداريين في شركة القدية
	الخبراء الماليين ذوي العلاقة بالحوكمة المؤسسية	للاستثمار، إلى جانب بعض الخبراء الماليين ذوي العلاقة بالحوكمة المؤسسية.

المصدر: الباحث (2025)

3.4.2 عينة البحث

عينة البحث	حجم العينة
تستهدف العاملين والمديرين الماليين والإداريين في شركة القدية للاستثمار، إلى جانب بعض الخبراء الماليين ذوي العلاقة بالحوكمة المؤسسية.	50 شخص

المصدر: الباحث (2025)

3.4.3 طرق وتقنيات أخذ العينة

تم أخذ العينة بالطريقة الاحتمالية والاعتماد على تقنيات أخذ العينات العشوائية البسيطة العشوائية

3.5 طريقة جمع البيانات

سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان إحصائياً، حيث يشمل التحليل الإحصائي تحديد البيانات الأولية وتحليلها وتحولها إلى معلومات مفيدة، فهذا المنهج يساعد على كشف العلاقات الأساسية بين المتغير المستقل (الحوكمة المؤسسية) والمتغير التابع (الأداء المالي) في شركة القدية للاستثمار.

3.5.1 المتغير المستقل (الحوكمة المؤسسية)

اعتمد الباحث علي (العززي، 2021)، (بن زغدة، 2019)، (العدوان، 2023)، (قرعان، 2020)، (الديك، 2021)، (بدر، 2024)، (الأسعد، 2020)، وذلك من خلال 8 عناصر للمتغير المستقل (الحوكمة المؤسسية) بأكمله، وذلك باستخدام مقياس ليكرت الخماسي موافق بدرجة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً).

جدول رقم (1): يوضح تعريف بأسئلة الاستبيان الأول

المتغير	عدد البيانات	المصدر
الحوكمة المؤسسية	8	(العززي، 2021)، (بن زغدة، 2019)، (العدوان، 2023)، (قرعان، 2020)، (الديك، 2021)، (بدر، 2024)، (الأسعد، 2020)

3.5.2 المتغير التابع

اعتمد الباحث على دراسة (الأملي، 2018)، (النجار، 2016)، (بويدي، 2023)، (غناية، 2022)، (موساوي، 2020)، (السرطان، 2023)، (حماده، 2023)، وذلك من خلال 8 عناصر للمتغير التابع (الأداء المالي) بأكمله، وذلك باستخدام مقياس ليكرت الخماسي موافق بدرجة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً).

جدول رقم (2): يوضح تعريف بأسئلة الاستبيان الثاني

المتغير	عدد البيانات	المصدر
الأداء المالي	8	(الأملي، 2018)، (النجار، 2016)، (بويدي، 2023)، (غناية، 2022)، (موساوي، 2020)، (السرطان، 2023)، (حماده، 2023)

3.6 أنواع البيانات:

3.6.1 البيانات الأولية:

يقصد بالبيانات الأولية بأنها البيانات التي قام الباحث بجمعها من مصادرها الأساسية، فهي عبارة عن بيانات واقعية وأصلية تعبر عن مشكلة الدراسة، والغرض من جمع البيانات الأولية هو الوصول إلى حل المشكلة البحثية حيث تتضمن (المقابلة، الاستبيان، الملاحظة).

3.6.2 البيانات الثانوية:

يقصد بالبيانات الثانوية هي التي يتم جمعها بواسطة باحثين آخرين، فالبيانات الثانوية عبارة عن تحليل وتفسير للبيانات الأولية، ويقوم الباحث بجمعها لأغراض أخرى غير الوصول إلى حل المشكلة البحثية الخاصة بالبحث العلمي، ويمكن أن تحتوي على معلومات يستند عليها في كتابة المحتوى العلمي للبحث أو متن البحث العلمي الخاص به، وتتمثل البيانات الثانوية في (الكتب، والمقالات، والدوريات، والتقارير الرسمية).

3.7 طرق وإجراءات تحليل البيانات

بعد جمع البيانات من الضروري تحليل المعلومات التي تم جمعها لاستخلاص استنتاجات لها معنى، كما تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار 28 لتحليل البيانات التي تم جمعها. تم استخدام التحليل الوصفي لإجراء اختبار توصيف العينة بهدف الحصول على فهم دقيق لخصائص مجتمع الدراسة، مما يتيح التعرف على التركيبة السكانية والتوجهات والتفضيلات والمعلومات ذات الصلة بالمشاركين. كما تُعد اختبارات الصلاحية والموثوقية خطوة أساسية لضمان دقة البيانات واتساقها، حيث يُستخدم اختبار الصدق (التحليل العاملي الاستكشافي) للتحقق من مدى قدرة أدوات البحث على قياس المفاهيم المستهدفة، في حين يُستخدم اختبار الثبات (ألفا كرونباخ) لتقييم مدى استقرار النتائج عبر الزمن.

الخاتمة

اعتمد الباحث على منهجية علمية دقيقة في دراسة أثر تطبيق الحوكمة المؤسسية على الأداء المالي للشركات المدرجة في السوق المالي بالتطبيق على الشركة القديمة للاستثمار، حيث تم تحديد المتغيرات الإجرائية بوضوح وتصميم البحث وفق المنهج الاستنتاجي، واستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة لجمع البيانات من مجتمع البحث المكوّن من العاملين والمديرين الماليين والإداريين في شركة القدية للاستثمار، إلى جانب بعض الخبراء الماليين ذوي العلاقة بالحوكمة المؤسسية، كما تم الاعتماد على أداة الاستبيان وتحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS) لضمان الدقة والموضوعية في النتائج، وبذلك أسهمت هذه المنهجية في توفير إطار تطبيقي وعلمي يساعد على التعرف إلى طبيعة العلاقة بين الحوكمة المؤسسية والأداء المالي.